



■ السيدة فاطمة الزهراء

قلّ صبري

وبان عني عزائي

قلّ صبري وبان عني عزائي

بعد فقدي لخاتم الأنبياء

عين يا عين اسكبي الدمع سخّا

ويك لا تبخلي بفيض الدماء

يا رسول الإله يا خيرة الله

وكهف الأيتام والضعفاء

قد بكتك الجبال والوحش جمعا

والطير والأرض بعد بكي السماء

و بكاك الحجون والركن والمشرع

يا سيّدي مع البطحاء

و بكاك المحراب والدرس للقرآن

في الصبح معلنا والمساء

و بكاك الإسلام إذ صار في الناس

غريبا من سائر الغرباء

لو ترى المنبر الذي كنت تكلوه

علاه الظلام بعد الضياء

يا إلهي عَجَلْ وفاتي سريعا

فقلد عَفَث الحياة يا مولائي

نصيحة نفسية

على رصيف الحياة...

تقف كثيرًا في محطات الانتظار...

نتنظر حلماً مؤجلاً، أو خبراً يغيّرنا، أو شخصاً يبعده، أو وجعاً يزول.

نمضي في دروب العمر بين أملٍ وخيبة، بين صبرٍ واشتياق...

لكن الحقيقة الوحيدة التي لا تغيب:

أن الله لا يُخيّب من أحسن الظن به.

فحتّى إن تأخّر ما نرجو، فإن الأقدار الجميلة لا تأتي إلّا في وقتها المناسب.

فلا تُطفئ شمعَةَ الرجاء، ولا تُغلق باب الدعاء، فربك يعلم ما لا تعلم.

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

مع الإمام الخامنئي، الحوزويّون روّاد قضايا الأُمّة

٢. يجب الاهتمام بتربية الطاقات في المجالات كلها. فمن يرسم مسار حركة هذا الشعب ومستقبل الثورة الإسلامية هي الطاقات التي تتربّى اليوم في الحوزة العلميّة؛ فليُعزّز الحوزويّون علاقتهم بالناس.

٣. يجب على مديري الحوزات، وعبر التدبير المناسب، أن يحبطوا المغالطات المفرضة التي تجعل الطلاب الحوزويّين الشباب محبطين تجاه المستقبل. يتمتع الإسلام وإيران والتّشيع اليوم بعزّة وحرمة على مستوى العالم لم يسبق أن كان لهما مثيل في الماضي. على الطالب الحوزوي الشاب أن يدرس ويتنامى وهو يمتلك هذا الشعور.

٤. ينبغي أن يُنظر إلى جيل الشباب في المجتمع بعين التفauل، وأن يجري التعامل معهم من هذا المنظور. إنّ فئة واسعة من شباب اليوم، من الذين يمتلكون معدل ذكاء مرتفعاً، أوفياء للدين ومدافعون عنه، بالرغم من كل المغالطات الهدّامة للفكر والإحساس الدينيّ، وثمة كثيرون آخرون أيضاً ليس لهم أي معاندة مع الدين والثورة الإسلامية. يجب أن لا تؤدّي الأقلّيّة الضئيلة جدّاً المُعرضة عن المظاهر الدينيّة إلى وقوع الحوزة في التحليلات غير الواقعيّة.

٥. يجب أن تُصاغ المناهج الدراسيّة في الحوزة بنحو يُدْرُس فيه الفقه النّير والمواكب للعصر، والمبنيّ طبعاً على المنهج الاجتهاديّ، إلى جانب الفلسفة الواضحة ذات الامتداد الاجتماعيّ والرؤية المؤثّرة في هيئة البلّغ والتمتين والقادر على الإقناع، وذلك على يد أساتذة ماهرين. وتكسب هذه التّلاويّة كسفاً ونورانيّة وعمقاً في ظلّ فهم القرآن ودروس التفسير.

٦. ينبغي أن تتولى الحوزة بنفسها -لا جهة خارجة عنها- منح الشهادات العلميّة إلى خريجيها. ويمكن بطبيعة الحال استقدام تسميات مالوفة ومعروفة في الأوساط العلميّة داخل البلاد وخارجها، مثل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه البحثيّة وما إلى ذلك، بدلاً من المستويات الحوزويّة الأوّل والثاني والثالث والرّابع.

وأخيراً، طالما كان الرُّهد والتقوى والقناعة والاستغناء عن غير الله، والتوكّل، وروحيّة التّقدّم، والاستعداد للجهد، من توصيات الإمام الجليل قدس سره وأبرز الشخصيّات الأخلاقيّة والمعرفيّة إلى الطلاب الحوزويّين الشباب، والآن أنتم أيّها الشباب الأعزّاء في الحوزة العلميّة مخاطبون بهذه التوصيات ذاتها.

من نداء سماحته دام ظلّه إلى المؤتمر الدوليّ الذي عُقد بمناسبة مرور مئة عام على إعادة تأسيس الحوزة العلميّة في قم، بتاريخ ٧/٠٥/٢٠٢٥.

المصدر: مجلة بقية الله

٢. يجب الاهتمام بتربية الطاقات في المجالات كلها. فمن يرسم مسار حركة هذا الشعب ومستقبل الثورة الإسلامية هي الطاقات التي تتربّى اليوم في الحوزة العلميّة؛ فليُعزّز الحوزويّون علاقتهم بالناس.

٣. يجب على مديري الحوزات، وعبر التدبير المناسب، أن يحبطوا المغالطات المفرضة التي تجعل الطلاب الحوزويّين الشباب محبطين تجاه المستقبل. يتمتع الإسلام وإيران والتّشيع اليوم بعزّة وحرمة على مستوى العالم لم يسبق أن كان لهما مثيل في الماضي. على الطالب الحوزوي الشاب أن يدرس ويتنامى وهو يمتلك هذا الشعور.

٤. ينبغي أن يُنظر إلى جيل الشباب في المجتمع بعين التفauل، وأن يجري التعامل معهم من هذا المنظور. إنّ فئة واسعة من شباب اليوم، من الذين يمتلكون معدل ذكاء مرتفعاً، أوفياء للدين ومدافعون عنه، بالرغم من كل المغالطات الهدّامة للفكر والإحساس الدينيّ، وثمة كثيرون آخرون أيضاً ليس لهم أي معاندة مع الدين والثورة الإسلامية. يجب أن لا تؤدّي الأقلّيّة الضئيلة جدّاً المُعرضة عن المظاهر الدينيّة إلى وقوع الحوزة في التحليلات غير الواقعيّة.

٥. يجب أن تُصاغ المناهج الدراسيّة في الحوزة بنحو يُدْرُس فيه الفقه النّير والمواكب للعصر، والمبنيّ طبعاً على المنهج الاجتهاديّ، إلى جانب الفلسفة الواضحة ذات الامتداد الاجتماعيّ والرؤية المؤثّرة في هيئة البلّغ والتمتين والقادر على الإقناع، وذلك على يد أساتذة ماهرين. وتكسب هذه التّلاويّة كسفاً ونورانيّة وعمقاً في ظلّ فهم القرآن ودروس التفسير.

٦. ينبغي أن تتولى الحوزة بنفسها -لا جهة خارجة عنها- منح الشهادات العلميّة إلى خريجيها. ويمكن بطبيعة الحال استقدام تسميات مالوفة ومعروفة في الأوساط العلميّة داخل البلاد وخارجها، مثل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه البحثيّة وما إلى ذلك، بدلاً من المستويات الحوزويّة الأوّل والثاني والثالث والرّابع.

وأخيراً، طالما كان الرُّهد والتقوى والقناعة والاستغناء عن غير الله، والتوكّل، وروحيّة التّقدّم، والاستعداد للجهد، من توصيات الإمام الجليل قدس سره وأبرز الشخصيّات الأخلاقيّة والمعرفيّة إلى الطلاب الحوزويّين الشباب، والآن أنتم أيّها الشباب الأعزّاء في الحوزة العلميّة مخاطبون بهذه التوصيات ذاتها.

من نداء سماحته دام ظلّه إلى المؤتمر الدوليّ الذي عُقد بمناسبة مرور مئة عام على إعادة تأسيس الحوزة العلميّة في قم، بتاريخ ٧/٠٥/٢٠٢٥.

المصدر: مجلة بقية الله

المركز – رئيسا – ، ورؤساء الأقسام أعضاء.

في كل قسم هناك رئيس ومعاون له ، بالإضافة الى أعضاء القسم.

الجان : للمركز مجموعة من اللجان المتنوعة – ترتبط اداريا بأمين المركز- التي تتناسب مع المهام التي يقوم بها المركز،كاللجنة العلمية، ولجنة العلاقات الخارجية، واللجنة المالية وغيرها من اللجان.

■ **اقسام المركز**

يقوم المركز - حالياً - على سبعة أقسام، وهي:

قسم الدراسات القرآنية.

قسم الدراسات العقدية والفكرية.

قسم الدراسات التخصصية في الامام المهدي (عليه السلام).

قسم الفقه الإسلامي.

قسم الحديث والدراسات في نهج البلاغة.

قسم الفقه الاجتماعي.

قسم الدراسات التاريخية .

الجمهوريّة الإسلاميّة؛ لكنّ هذا العمل لا يزال غير مكتمل في العديد من النظم الاجتماعيّة للبلاد. لذا، تقع على الحوزة مسؤوليّة ملء هذا الفراغ؛ وهذا يندرج في عداد مسؤولياتها الحتميّة. اليوم، وبعد حاكميّة النظام الإسلاميّ وإرسائه، غدت مسؤوليّة الفقيه والفقاهة ثقيلة، إذ إنّ الفقه الذي يصنع الأُمّة ليس محصوراً في حدود الأحكام العباديّة والواجبات الفرديّة وأبعادها.

■ **المشاركة في إنتاج النظم الاجتماعيّة**

تدار الدول والمجتمعات البشريّة في جميع شؤونها الاجتماعيّة عبر نظم محدّدة؛ فشكل الحكومة، وأسلوب الحكم (الاستبداد، التشاور، ...)، والنظام القضائيّ والتحكيم في النزاعات والمخالفات والقضايا الحقوقيّة أو الجزائيّة، والنظام الاقتصاديّ والماليّ ومسائل العملة وغيرها، والنظام الإداري، ونظام إدارة الأعمال، ونظام الأسرة، وغيرها، كلها تُعدّ من الشؤون الاجتماعيّة للدولة، والتي تُدار في مجتمعات العالم بأساليب مختلفة، وفي إطار نظم متنوّعة.

وتستند هذه النظم إلى قاعدة فكريّة، نابعة إمّا من عقول المفكرين أو من التقاليد الموروثة. أمّا في الحكومة الإسلاميّة، فينبغي أن تُستمد هذه الأنظمة من الإسلام ونصوصه المعتمدة، وأن تُستخرج منها نظم إدارة المجتمع.

■ **الاستفادة من مكتشفات العالم المعاصر**

إنّ الحوزة تحتاج في عمليّة صياغة النظم الاجتماعيّة وتنظيمها، إلى أن تكون على دراية كافية بمكتشفات العالم المعاصر بشأن هذه النظم. هذه الدراية ستمكّن الفقيه عبر إدراك صوابيّة هذه المكتشفات أو خطئها، من الاستحضار الذهنيّ اللازم لتوظيف تصريحات الكتاب والسنة وإشاراتها في صياغة هيئة النظم الاجتماعيّة لإدارة شاملة وكاملة للمجتمع على أساس الفكر الإسلاميّ. ويمكن أن يكون هذا أحد مجالات التعاون بين الحوزة والجامعة. المهمة الكبرى للجامعة هي أن تنهض بمسؤوليّة تمييز الآراء الصحيحة والخطأطة في المعارف الرانجة عالمياً في مجال العلوم الإنسانيّة، وأن تعمل بالتعاون مع الحوزة العلميّة على تقديم مضمون الفكر الدينيّ ضمن قوالب مناسبة.

■ **توصيات لعمل أفضل**

تعدّ حوزة قم رائدة وفي الطليعة، ولكي تكون بقية الحوزات على مسافة ملحوظة منها، ينبغي الالتفات إلى النقاط الآتية:

١. يجب أن تكون الحوزة مواكبة للعصر، وأن تخطو دائماً بما ينسجم مع الزمان. بل أن تتعدّى الزمان في حركتها.

ذلك دلالة مهمّة على طبيعة الحوزات العلميّة ودورها في التصديّ لتهديدات العدوّ في مختلف المجالات. انطلاقاً من إدراك هذه الحقائق، وفي ندائه الموجّه للحوزات العلميّة المُفعم بالمضامين والمدوّي، وصف الإمام الخمينيّ قدس سره الحوزويّين برؤاد الشهادة في جميع الثورات الشعبيّة والإسلاميّة؛ وفي المقابل، عدّ طريق الشهداء وعملهم مصداقاً لبلوغ حقيقة التّفقه. وبعبارة أخرى: قدّم العلماء بوصفهم طلائع ميدان الجهاد والدفاع عن الوطن ونصرة المظلومين. وفي ما يخصّ مستقبل الحوزة، علق أكثر أماله على الطلاب والفضلاء الذين حتّهم هواجس النهضة والكفاح والثورة على التحرك، وعبرَ عن عتبه على الذين يكتفون بكتبهم ودراساتهم، من دون الاهتمام بهذه القضايا المصريّة. جرت الإشارة مراراً في هذا النداء إلى المتحجّرين، والتحذير من تغلغل العدوّ عبر استغلاله لغلفلتهم، منبّهاً إلى خطر الأساليب المتطوّرة للتكسّب بالدين. وحسب الرأي الصائب للإمام الجليل قدس سره، يترنّص صيادو الاستعمار في أرجاء العالم ويكمنون للحوزويّين الشجعان المُلمّين بالسياسة، ويخططون لمحاربة مجدهم وعظمتهم ونفوذهم الشعبيّ.

■ **لا لفصل الدين عن السياسة**

لقد تخوّف الإمام الجليل قدس سره من أن يُصيب تيّار التجزّع المتظاهر بالتقدّس الحوزة العلميّة بوساوس فصل الدين عن السياسة والنشاطات الاجتماعيّة.

إنّ الترويج لهذا الوهم الباطل يُمثّل أعظمّ هيئة تقدّم لقوى الاستعمار والاستيكا، والتي لطالما تضرّرت من حضور علماء الدين وخوضهم معركة الكفاح ضدها، وتكبّدت الهزائم في حالات متعدّدة.

إنّ قداسة الدين أكثر ما تتجلّى في مبادئ الجهاد الفكريّ والسياسيّ والعسكريّ، وتترسّخ بتضحية حاملي معارف الدين وجهادهم وبذل دمايهم الطاهرة. ينبغي مشاهدة قدسيّة الدين في سيرة النبيّ الأَظم ﷺ، إذ كان أوّل عمل أقدم عليه عند دخوله يثرب هو تأسيس الحكومة، وتنظيم القوة العسكريّة، وتوحيد ساحة السياسة والعبادة في المسجد.

ينبغي للحوزة العلميّة، وحفاظاً على اعتبارها المعنويّ ووفاء لفلسفة وجودها، أن لا تنفصل أبداً عن الناس والمجتمع وقضاياه الأساسيّة، وأنّ تعدّ الجهاد بكل أنواعه واجباً قطعياً عليها عند الحاجة.

تأسيس الحكومة الإسلاميّة، كان من الإنجازات البارزة للإمام الراحل (علّهِ السّلام) في مباحث "ولاية الفقيه" في أثناء نفيه إلى النجف، ما فتح طريق ألبت أمام فضلاء الحوزة، وقد تكاملت أبعاد النظرية نظريّاً وعمليّاً بعد قيام



الهجوميّ، أهمّ من الموقف الدفاعيّ المستويات هي في خدمة فكر المجتمع والبشر وثقافتها. هي مكلفة بـ «البلاغ المبين»، ونطاق هذا البلاغ واسع جدّاً، يمتدّ من المعارف التوحيديّة السامية إلى الواجبات الشرعيّة الفرديّة، ومن تبیین النظام الإسلاميّ وهيكلّيّته ومسؤوليّاته إلى نمط العيش والبيئة والحفاظ على الطبيعة والحيوان، وكثير من المجالات والجوانب الأخرى للحياة البشريّة.

وقد اضطلعت الحوزات العلميّة منذ القدم بهذه المسؤوليّة الثقيلة، وانخرط العديد من المتخرّجين فيها على مختلف مستوياتهم العلميّة في أساليب متنوّعة لتبليغ الدين وأمّصوا عمراً فيه. وبعد الثورة، ظهرت في الحوزة مؤسسات لتنظيم محتوى هذه الحركات التبليغيّة وتقويمه في بعض الأحيان.

■ **العناصر الضروريّة للتبليغ**

ثمة عنصران أساسيان ينبغي التركيز عليهما في الحوزة، هما: التعليم والتّهذيب.

١. التعليم: إنّ إيصال رسالة عصريّة تملأ الفراغ، وتحقّق هدف الدين يستلزم التعليم والتعلّم لا محالة. يجب أن يتصدّى جهازٌ ما لهذه المهمة ليعلم الطالب قوّة الإقناع، والإمام بأسلوب الحوار، ومعرفة كنيّة التعاطي مع الرأي العامّ، والفضاء الإعلاميّ والافتراضيّ، والانضباط في مواجهة المخالف، ويعدّه عبر التمرين والممارسة لدخول هذا الميدان في فترة محدودة. من جهة، ينبغي جمع أحدث المغالطات والآفات الفكريّة والأخلاقيّة وأكثرها شيوعاً، وتوفير أفضل ردّ عليها وأبلغه وأقواه في إطار لغة متناسبة مع العصر، وباستخدام الأدوات التقنيّة الحديثة. ومن جهة أخرى، يجب تدوين أهمّ المعارف الدينيّة التي تتناسب والوضع الثقافيّ والفكريّ المعاصر في هيئة حُرُم مناسبة لفكر جيل الشباب والناشئة والأسرة ولثقافتهم. تُعدّ هذه التركيبة من الشكل والمضمون أهمّ موضوعات التعليم في هذا الجانب.

ويُعدّ الموقف الإيجابي، بل وحتّى

■ تعريف بالمراكز والمؤسسات الدينية الشيعية

مركز الامام الصادق عليه السلام للدراسات والبحوث الإسلامية التخصصية

■ هوية المركز

مركز الامام الصادق عليه السلام للدراسات والبحوث الإسلامية التخصصية، هو أحد مشاريع المرجعية الدينية في النجف الاشرف، والذي يعمل على رفد الوسط الإسلامي ، والبعد العالمي، بالصورة الصحيحة عن الإسلام، الذي كانت ولازال رسائله رحمة للعالمين، انطلاقا من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾.

■ رسالة المركز

نشر العلم والمعرفة، وتصحيح الرؤى والمفاهيم الدينية بالاستفتاء من منابعها الرئيسية : القرآن الكريم والسنة الشريفة ، مستفيدا في ذلك من عمق التجربة الدينية في حوزة النجف الاشرف التي كانت ومازالت تمثل المرمقة الوسطى بين التيارات الدينية التي انتشرت في ارجاء المعمورة، ومتكّ

على من تغذيتهم هذه الحوزة من طلبة العلوم الدينية والاساتذة الأكاديميين الذين طالما نهلوا من نير هذه الحوزة المباركة، ومنفتحا على الجميع في سبيل تحقيق الهدف المشترك الذي دعا اليه جميع الأنبياء والرسل.

■ رؤية المركز

ان الدين الإسلامي الحنيف، لم ينتشر بين البلدان ويتغلغل الى القلوب الا من خلال :

الرحمة ، و العلم ، والمعرفة ، وان قوله تعالى:﴿إِذَا قَرَأْتَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ هو خارطة الطريق التي ابتدأ بها الإسلام الخاتم للأديان.

القيم الأخلاقية ، والمبادئ الإنسانية ، والمثل العليا التي أرواها الله تعالى لعباده وضمن لهم الكرامة والعزة حال صونها والأخذ بها : كالرحمة والعدالة والمحبة والاحترام المتبادل والحوار